

«البنك الأهلي السعودي»: الذعر من هبوط كريدي سويس «غير مبرر»



دبي: هشام مدخنة

وصف رئيس مجلس إدارة البنك الأهلي السعودي، عمار الخضير، اضطرابات الأسواق الأخيرة في أعقاب هبوط أسهم بنك «كريدي سويس» بـ «غير المبررة».

وقال الخضير في مقابلة مع «سي إن بي سي»: «أعتقد أن هذا الذعر أو «القليل منه» غير مبرر إطلاقاً، سواء كان ذلك لبنك كريدي سويس أو للسوق بأكمله. مضيفاً: «إذا نظرنا إلى الكيفية التي انخفض بها القطاع المصرفي الأوسع، نجد أنه ولسوء الحظ، هناك الكثير من الأشخاص الذين يبحثون فقط عن أعذار».

تأتي تعليقات رئيس مجلس إدارة أكبر مساهم في «كريدي سويس» بعد ساعات من إعلان الأخير اتخاذ إجراءات حاسمة لاقتراض 50 مليار فرنك سويسري حوالى (54 مليار دولار) من المركزي السويسري لوقف التدهور الحاصل. حادثة معزولة

ولفت الخضير؛ إلى أن التداعيات الأخيرة لانهايار بنك «سيليكون فالي» كانت مختلفة عن الأزمة المالية لعام 2008، وبأن الخطوات التي اتخذها المنظمون الأمريكيون لحماية المودعين احتوت المزيد من المخاوف من انتشار العدوى.

وقال: شهدنا نوعاً من الفشل الأسبوع الماضي، ولكن هذا لا علاقة له بما رأيناه في عام 2008. إنها مجرد حادثة واحدة تم عزلها، والجهات التنظيمية قطعت أي احتمالات لانتشارها.

الرسالة ذاتها

وعن الدعم المقدم من البنك الأهلي السعودي؛ أكد الخضير: أن كريدي سويس لم يطلب مساعدات مالية، ولم تكن هناك مناقشات بخصوص ذلك منذ أكتوبر/تشرين الأول. مشيراً إلى أن البنك لن يسحب حصته التي تتجاوز 9.9% في «كريدي سويس».

وقال: الرسالة لم تتغير، إنها نفسها منذ أكتوبر. وحتى لو رغبتنا في ذلك، هناك الكثير من التعقيدات من حيث التنظيم والامتثال.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024